

حكم تشرع الصوم - الكناشة 6341 د. عبدالله منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام. هنا معي الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي الاستاذ الفقهي بالمعهد العالي للقضاء. صاحب الفضيلة
اهلا وسهلا بك. حياك الله يا شيخ ناصر اهلا بك - 00:00:00

الاخوة والاخوات المشاهدين الله يبارك فيك شيخنا الكريم كما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان الاسلام بنى على خمس من
بينها اه الصيام فلو بدأنا بتشريع هذه الفريضة وهذا الركن؟ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى الله
افضل - 00:00:19

صلوات واتم تسليم صلى الله عليه وسلم اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يعيننا جميعا على الصيام والقيام وان يتقبل منا يا رب شهر
رمضان ان يبلغنا ايام كاما غير منقوص وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا والحق ان الاهتمام باحكام الصيام - 00:00:39

معرفة الحكم التي شرع لاجلها هي من العبادات والقربات الرفيعات التي ينبغي على المسلمين والمسلمات. الاقبال عليها والاهتمام بها
والاشتغال آباها دون غيرها مما ورد علينا في مثل تلك الاذمان من صوارف عن الطاعات - 00:00:59
القربات. وقد شرع الله جل وعلا الصيام وكان ذلك في اه مقبل الاسلام في السنة الثانية من الهجرة قال جل وعلا في ذلك يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. نعم. لعلكم تتقدون فهو فريضة. مفروضة حتى على من - 00:01:19
انا من قبلنا وما ذلك الا لما لهذه الفريضة من اثر عظيم على النفس المؤمنة ويكتفي في هذا بيان الحكم اه التي شرع لاجلها الصيام
لعلكم تتقدون وهل خلقنا الا لتقوى الله جل وعلا - 00:01:39

وعبادته ولذلك كانت هذه الفريضة العظيمة وهذا الركن الركين من اركان الاسلام كان من الاعمال التي اختصها الله سبحانه وتعالى انا
بالجزاء بنفسه حين قال كما في الحديث كل عمل ابن ادم له قال الله تعالى الا الصوم. الله اكبر. الا الصوم فانه لي - 00:01:57
وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلني. الصوم تربية على الاخلاص لله على اه الانخلال من هذه الدنيا ومتاعها وشهواتها
تقربا له سبحانه وتعالى. نعم. ولذلك كان فريضة الصوم اثر كبير ومنزلة عظيمة في اه التشريع اه الاسلامي وقد قال في ذلك -
00:02:17

النبي عليه الصلاة والسلام الصوم جنة. الله اكبر. الصوم جنة. يستجن بها فتحول دون ان يقع المرء في كثير من الخطايا الوقاية.
والرزايا هو وقاية. ولذلك في اه قوله اه تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. تفسير - 00:02:47
لمثل قوله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ذلك ان الصبر اجره لا يقدر قدره ولا ايحد حده الا الله سبحانه وتعالى لانه
حبس للنفس واحجام عن الانطلاق في - 00:03:07

المعاصي والذنوب وهو كما ذكرت جنة ووقاية وستر بين آآ العبد وبين آآ ان ينصرف عن الطريق الموصى الى الله سبحانه وتعالى. اه
كذلك اه شيخنا اه لو جئنا الى الدين اسلام اه وايمان واحسان نجد ان الصيام - 00:03:27

حقق مرتبة الاحسان. لا شك نعم هو اه يتحقق بخلاف نعم هذه المرتبة مع تحقيقه للمراتب التي ايضا قبلها. اما مناسبة الاحسان كما
ذكرت تحقيقه في الصيام ظاهر كاحسن ما يكون الظهور لماذا؟ لانك ان صمت او افطرت قد لا يدرى بك - 00:03:47
كافح من الناس. نعم. فليست القضية مثل مثلا الحج او الصلاة او او او الزكاة او غيرها تلاحظ او هو حبس فلا يعلم فيه الا الملك
العلم سبحانه وتعالى ولذلك كان في يعني تربية الكبار والصغر - 00:04:07

على مثل هذه الفريضة فريضة الصيام اثر كبير جدا في ان يعتاد الانسان على آآ ما يمكن ان يسمى باعمال السر يعتاد الانسان على آآ

الابتعاد عن المراءات يعتاد على ترسیخ - 00:04:26

اه او يفيد ترسیخ معنی الاخلاق وتعالی هذا اه هذا المعنی لو لم يكن في الصيام الا هو لکفى مسیر الصلاح هو صلاح السر. لا شك ولذلك آآ كما يعني آآ قال النبي صلی الله عليه وسلم ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:04:46

اه واذا فسّدت فساد الجسد كله الا وهي القلب. فالصيام يصلح هذا القلب. ولذلك التخلّي عن الطعام والشراب والشهوة. كما جاء ايضا في القدسي هذا كله لاجل تخلیص النفس من هذه الشوائب التي تعلقها بالدنيا وتغمضها - 00:05:06

اه وفيها ولتشريع الصيام حكم اخرى كثيرة. يعني منها الشعور بالجوعى. والفقراء المصابين من المسلمين والمسلمات الذين لا يجدون ربما ان وجدوا الا كسرة خبز يابسة تغمض بماء اه ربما ملوث - 00:05:26

ويفرّحون بها اي ما فرح. فنحن الحقيقة لما نصوم نذكرهم نتعاضد معهم. ايظا الصوم يربينا على اه حسن خلق ان ساده احد او شاتمه فيقل اني صائم. اني صائم. امسكت طاعة لله؟ قربة له لن افسد - 00:05:46

قومي بكلمة من هنا او هناك لن اقدم على فعل يجرح هذه العبادة آآ السماوية آآ المفروظة في الحقيقة انه يعني الحكم التشريعي للصيام اه كثيرة جداً شيخ ناصر هي كثيرة والوقت قد انتهى. ما شاء الله تبارك الله اشكرك اه ثور عبد الله بن منصور الوفيلى شكرنا

جزيلا - 00:06:06

اهلا وسهلا شكرنا بارك الله فيكم حياكم الله كناشة - 00:06:26